



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



ماهية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومدى إمتلاك معلمي اللغة العربية لها
من وجهة نظر المشرفين التربويين بولاية الخرطوم، محافظة بحري

صباح الحاج محمد حامد⁽¹⁾ و محمد عثمان محمد أحمد⁽²⁾

1. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية
2. جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري والكشف عن مدى امتلاكهم لهذه الكفايات. اتبع الباحثان المنهج الوصفي واستخدما الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي اللغة العربية بمحلية بحري بولاية الخرطوم، خلال العام الدراسي 2017-2018م، حيث بلغ عددهم (35) مشرفاً ومشرفةً. تمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة قصدية حيث تم توزيع (35 استبانة) على أفراد مجتمع الدراسة وقد تم استرجاعها جميعاً وكانت صالحة للتحليل الإحصائي الذي تضمن إحصاء وصفي تمثل في المتوسطات الحسابية ولا بارومتري تمثل في قيمة مربع كاي. توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: تتمثل الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري تتمثل في كل من: (إدارة الصف، التخطيط، وعرض الدرس، استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة)، يمتلك معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري كل من كفاية إدارة الصف وكفاية التخطيط وعرض الدرس بدرجة كبيرة جداً، ويمتلكون كفاية استخدام الوسائل والأنشطة بدرجة كبيرة. توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء المبحوثين (المشرفين التربويين) حول امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري للكفايات اللازمة تُعزى إلى نوع المبحوث ومؤهله العلمي وعدد سنوات خبرته. وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات من أهمها: ضرورة الإهتمام بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات وتضمينها في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم. وضرورة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية وتمويلها لتتمية كفايات المعلمين بصورة عامة وكفايات معلمي اللغة العربية بصورة خاصة.

كلمات مفتاحية: الطالب المعلم، الكفاية الأدائية، كفايات التواصل.

The Necessary Teaching competencies for Arabic language Teachers and its availability in Teachers Afield study from the point of view of Educational Supervisors in Bahri locality Khartoum State.

ABSTRACT:

This study' aimed to identify the teaching 'competencies needed by Arabic language teacher's at secondary school level in Bahri locality. It also aimed to identify if teachers

have these capacities. The researchers used the descriptive method and the questionnaire as a tool for data collection. The population of the study was all the supervisors of Arabic language at the locality of Bahri in Khartoum state during 2017-2018. The sample was 35 male and female supervisors. The sample included all the members of the population of the study as purposive sample. The study used a questionnaire as a data collection tool. All questionnaires were collected and were valid for statistical analysis. The most important results of the study are: The competencies required for the secondary school teachers of Bahri locality are: classroom management, lesson planning and presentation skills and teaching aids and activities. The teachers of Arabic language in secondary schools at Bahri locality have very good capacities of classroom management and lesson planning and presentation skills. They also have excellent abilities in using visual aids. There are significant differences in the opinions of the educational inspectors and supervisors regarding the position of the capacities or not. These differences in the views may be attributed, academic qualifications and years of experience of the sample. According to the results the researchers recommend: the importance of training teachers on the capacities and introducing them to an in service training that deal with how to use the modern visual aids. Training courses about teachers capacities should be put into consideration and financed, for teachers specifically the teachers of Arabic language at secondary schools.

Key terms: The student teachers, Performance competence, Communicative competence.

المقدمة:

حرريّ بالمعلم أن يعترف بمهنته ويعي الدور العظيم الملقى على عاتقه وهو إعداد الأجيال للمستقبل وتنميتهم من كل جوانبهم الروحية والنفسية والفكرية وتبصيرهم وإرشادهم لما فيه صلاحهم وصلاح أممهم. وإذا نظرنا إلى العملية التعليمية بمكوناتها (المعلم - المتعلم - المادة العلمية) نجد أن مكانة المعلم هي مكانة القائد الذي يدير الدفة ويبحر بطلابه في بحر متلاطم من المعارف والعلوم والرؤى والأفكار والمعتقدات، فإما أن يقودهم إلى بر الأمان وإما أن يوردهم في الهاوية. المعلم هو أهم مكونات العملية التعليمية وتقع على عاتقه مسؤولية إعداد الأجيال لحياتهم الحاضرة والمستقبلية. ولأن الحياة في حالة تجديد مستمر وتغير في الأفكار والمعارف والنظريات والتقنيات وحتى المعتقدات، وجب على المعلم أن يكون مواكباً لمستجدات المعرفة. ولا يستطيع أن يكون كذلك إلا بإملاكه قدرًا كافيًا من الكفايات التدريسية التي تحتاجها المواقف التعليمية المختلفة وذلك لا يتوفر إلا بالإعداد الجيد الذي يهتم بتجويد الكفايات التدريسية المطلوب توفرها فيه. إذا كان هذا هو المعلم عموماً فما بال معلم اللغة العربية التي هي لغة الإتصال والتفاهم ونقل التراث في البلدان العربية وهي من اللغات الحية المرنة. الملاحظ أن تعليمها يواجه بعض المشكلات، البعض منها يتعلق بطريقة عرض الموضوعات المتعددة التي تحتاج إلى المعلم الكفء الذي يمتلك قدرًا كافيًا من الكفايات التدريسية التي تمكنه من أداء المهارات المختلفة التي تتطلبها مواقف تدريس اللغة العربية. وهذا بدوره يتطلب تدريب المعلم تدريباً مستمراً وفقاً لما يحتاجه من الكفايات التي تؤهله لأداء مسؤولياته الجسام بالفاعلية المطلوبة.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة عندما كان أحد الباحثين يعمل معلماً للغة العربية بالمرحلة الثانوية موظفاً من قبل وزارة التربية والتعليم فعانى من تدريس بعض محتوى اللغة العربية الأمر الذي حدى به لاستشارة المشرف التربوي فأشار عليه

بضرورة الالتحاق بدورة تدريبية تساعد على امتلاك الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ومن هنا برزت مشكلة البحث لتحديد ماهية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومدى إمتلاك المعلمين لها بصورة علمية عبر استطلاع آراء ذوي الإختصاص من المشرفين التربويين.

أهداف الدراسة:

تتحدد اهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف علي الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم بحرى.
2. الكشف عن مدي إمتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى للكفايات التدريسية اللازمة في كل من مجال: (إدارة الصف، التخطيط وعرض الدرس، استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة).
3. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تُعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

اسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

1. ما مجالات الكفايات الواجب توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى؟
2. ما مدي امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة بحرى للكفايات التدريسية اللازمة في مجال إدارة الصف.
3. ما مدي امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في مجال التخطيط وعرض الدرس.
4. ما مدي امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة بحرى للكفايات التدريسية اللازمة في مجال استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين تُعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تتأسس أهمية الدراسة على أهمية اللغة العربية وضرورة تدريسها بالكيفية العلمية الصحيحة. وذلك لا يتأتى إلا بواسطة المعلم الكفاء المدرب، التدريب الفاعل الذى يؤدي إلى امتلاك الكفايات التدريسية. كذلك تتمثل أهمية الدراسة في أنها قد تسهم في الكشف عن نقاط القوة لدى معلمى اللغة العربية فيتم تعزيزها من قبل المسؤولين والكشف أيضاً عن نقاط الضعف في أداء معلمى اللغة العربية حتى تتم معالجتها بالتدريب الذى يؤدي إلى إكتساب الكفايات التدريسية، كما تتمثل أهمية الدراسة أيضاً في أنها قد تفتح الباب لدراسات أعمق وأدق تهدف إلى تطوير برامج تدريب المعلمين بصورة عامة ومعلمي اللغة العربية بصورة خاصة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: قسم اللغة العربية بمكتب الإشراف التربوي بمحلية بحرى بولاية الخرطوم.

الحدود الزمنية: طُبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 1438 / 1439 هـ. الموافق 2017 - 2018 م.

الحدود البشرية: تُجرى هذه الدراسة على مجموعة المشرفين والمشرفات الذين هم على رأس العمل خلال العام الدراسي 2017 - 2018م.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحديد ماهية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري ومدى إمتلاك معلمي اللغة العربية لها وما إذا كانت هنالك فروق فردية بين المعلمين تُعري لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التدريسية: يُقصد بها مجموعة القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض إن يمتلكها المعلم ليستطيع أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء بما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلي تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. (تعريف إجرائي).

اللغة العربية: يقصد بها في هذه الدراسة كما كتب عنها (خليفة، عبدالكريم، 2003م، ص: 2). أنها اللغة العربية المغرقة في القدم، فهي لغة مكتملة النمو، استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية، والصور والأحاسيس، وهي التي حدّدت هوية العربي، وهي تتحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى يصل إلى آفاق العالمية والإنسانية، وقد تجسد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي، واختارها الله - سبحانه وتعالى - لغة التنزيل إذ يقول: " عربيّ مبین "، " وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً " وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي في عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن "

المرحلة الثانوية: هي إحدى مرحلتي التعليم العام وهي المرحلة التي تزود الطلاب بالمعارف خلال ثلاث سنوات يجلس الطلاب في نهايتها لامتحانات الشهادة الثانوية للالتحاق بالتعليم العالي. يقصد بها في هذه الدراسة المرحلة الدراسية التي تأتي بعد مرحلة الأساس وتسبق المرحلة الجامعية أو كما عرفها (محمود، 2013م. ص: 30) بأنها من أهم المراحل التي يمر بها الطالب وأصعبها، فهي مرحلة مفصلية في حياته حيث يقع عليها عبء إعداده للدراسة الجامعية كما تعد أيضاً للإنخراط في سوق العمل وغيره.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

الكفاية التدريسية:

مفهوم الكفايات التدريسية: الكفايات التدريسية عبارة عن مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض إن المعلم يمتلكها لتمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلي تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية النظرية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. (علي فتحي، 2006، ص: 43).

الكفايات التدريبية الواجب توافرها في المعلم الناجح: ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات في إعداد المعلم كرد فعل للإتجاه التقليدي الذي يقوم على إكساب الطالب المعلم للمعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفايات التي يجب أن يتقنها، والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي، وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير كبير في أداء الخريجين، وضعف الارتباط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقد حدد المتخصصون الكفايات التدريبية الواجب توافرها في المعلم بسبعة مجالات رئيسة كالآتي: (الفرا، 1999، ص41-45).

أ. الكفايات الأكاديمية والنمو المهني: وتشمل خمس مفردات هي: (إتقان مادة التخصص- إتقان مادة التخصص الفرعي- اكتساب حصيلة ثقافية- متابعة ما يستجد في مجال التخصص- متابعة ما يستجد في المجالات التربوية).
ب. كفايات تخطيط الدرس: وتضم احد عشرة مفردة هي: (صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية)- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحاس - حركي (المهاري)- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس- تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس- تصميم بعض الوسائل التعليمية المستقاة من مصادر البيئة المحلية- اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس- اختيار وسائل التقويم المناسبة لقياس تحقيق أهداف الدرس- كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة الجديدة).

ج. كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل: إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس وربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العلمية وربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة، تنوع أساليب التدريس، تنوع أوجه النشاط داخل الفصل، استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد، إشراك التلاميذ في عملية التعليم، مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس واستخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة له.

د. كفايات ضبط تلاميذ الصف: وتشمل: (جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الدرس- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشكلاتهم- خلق جو يسوده الود والإلفة في الصف- وتوزيع الإهتمام على كل التلاميذ في الصف والتعامل بحكمة مع المشكلات التي تنشأ أثناء الدرس).

اللغة العربية:

تدريس اللغة العربية: يُشكل موقع اللغة العربية في التعليم أهمية كبيرة، فاختيار محتوى مناهجها في مراحل التعليم العام، وتوزيعه على الصفوف في كل مرحلة، ووضع الأهداف والتوجيهات الخاصة به، كل ذلك له دلالات متعددة: منها ما يتصل بالقيم والمثل التي تريد الدولة أن تُنشئ أبنائها عليها، ومنها ما يتصل بفلسفة التربية فيها، لأنها إنما تستمدّها من هذه القيم والمثل، ثم بما يتصل بطبيعة المادة، وما يمكن أن تُسهم به في بناء الحياة الفردية والاجتماعية بالدولة.

أهمية تدريس اللغة العربية: إذا كانت اللغة العربية هي مادة تخصص لمدرسي اللغة العربية فهي بالنسبة لسائر المدرسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها كما أنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها للطلاب وتأليف الكتب التي يدرسونها لهم.

وهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد فقد ثبتت بالتجربة ان تقدم الطلاب في اللغة العربية يساعدهم علي التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها علي القراءة والفهم فالطالب المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى بأسرع مما يفعل الآخريين.(علي احمد مذكور 2006, ص40).

تدريس اللغة العربية: " يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: " إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب " (معروف، نايف، 1985، ص: 32).

كذلك تتمثل أهداف تدريس اللغة العربية وخصوصاً في المرحلة الثانوية في الآتي: (جودت الركابي 1986م، ص76,75).

1. أن يدرك الطالب وخاصة في المرحلة الثانوية أن اللغة العربية تعبير عن المعاني والأفكار وأن الألفاظ لا قيمة لها إلا إذا حققت هذا الغرض، وأن تكون أداة فعالة في تنمية الإتجاه إلي الأصالة والابتكار في نفوس الطلاب.
 2. أن يقرأ الطالب قراءة يتوافر فيها عنصر السرعة المناسبة والفهم الصحيح، وأن يكون قادراً علي التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
 3. أن تنمو قدرة الطالب علي تتبع مايسمعه وأن يفهمه فهما صحيحاً واسعاً وأن يكون قادراً علي نقده بما يلائم المرحلة التعليمية التي يمر بها المتعلم.
 4. أن ينمو ميل الطالب الي القراءة وتذوق ما يقرأه بحيث يدفعه ذلك إلي التواصل مع ما يلائمه من الكتب والمطبوعات خاصة في أوقات الفراغ .
 5. أن يفهم الطالب النصوص الأدبية وتزداد قدرته علي فهمها وادراك نواحي الجمال فيها وأن يتمكن من تذوقها وتحليلها ونقدها.
 6. أن يلم الطالب بالقواعد الأساسية في اللغة والإملاء ويتدرب عليها تدريباً كافياً.
 7. أن يقدر الطالب علي استخدام معجم مبسط بحيث يستطيع تقصي المسائل واستخدام المراجع.
 8. أن يتصل الطالب في المرحلة الثانوية بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة.
 9. أن يكشف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية عن المواهب الخاصة التي قد ينفرد بها بعض الطلاب في النصوص الأدبية.
- معلم اللغة العربية:**

الصفات المطلوبة في معلم اللغة العربية: تتمثل الصفات التي يجب أن تتوفر لدى معلم اللغة العربية في الآتي: (جودت الركابي، 1986م، ص: 47)

1. يجب ان يكون محباً لمادته معتزلاً بها، فالمدرس الذي لا يشعر بالحب للمادة التي يدرسها لا يستطيع أن ينقل هذا الحب لطلابه.
2. تمكن مدرس اللغة من مادته يبعث في نفسه نشاطاً وإقبالاً علي عمله.
3. ان يكون مدرس اللغة العربية ذا ثقافة عالية فطبيعة اللغة العربية تفرض عليه أن يكون ملماً بثقافة عالية.
4. علي مدرس اللغة العربية ان يكون واضح النطق فالنطق الصحيح هو الوسيلة الأولى لتعليم اللغة العربية.

5. ان يكون مرشداً وموجهاً فتعليم اللغة العربية لا يتم فقط في الساعات المخصصة لهذه المادة في قاعات الدراسة، وإنما يتم ايضاً خارج حجرة الدراسة فعلي المدرس ان يكون مرشداً وموجهاً لطلابه ليدلهم علي المصادر ويوجه إنتاجهم الأدبي واللغوي.

6. ان لا يكون مدرس اللغة العربية مدرساً عادياً يقتصر دوره علي التدريب والعمل اليومي فقط بل يجب ان يكون ذا إنتاج أدبي عام وهذا الإنتاج الأدبي يزيد من قدرته التعليمية ويمده بالخبرات التي تساعده علي حسن القيام بمهمته التدريسية.

الدراسات السابقة:

دراسة يوسف شيخ الدين محمد احمد، 2009م، بعنوان تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، هدفت الدراسة إلي تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الرياضيات بالمرحلة الثانوية والتعرف علي خصائص القياس لمقياس الكفايات التدريسية عند تطبيقه عليها، إتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية: يمارس معلمو ومعلمات مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بحولية المناقل الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة. يتصف مقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية والذي تم تطويره عبر إجراءات الدراسة الحالية بخصائص قياسية جيدة من حيث الصدق والثبات.

دراسة الشيخ محمد علي، 2009م، بعنوان: الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، هدفت الدراسة إلي اكتشاف أفضل الطرق وأنجح الأساليب للإعداد المهني الشامل المتكامل الذي ينتج عنه المعلم ذو الكفاءة القادر علي تحمل أعباء تعليم اللغة العربية. كذلك هدفت هذه الدراسة لبناء برنامج الكفايات التعليمية ذات الأهمية بالنسبة لمعلم اللغة العربية. اتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي الاستبانة- الملاحظة- المقابلات الشخصية.. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: إن معظم الأنشطة المصاحبة لمنهج اللغة العربية تلعب دوراً إيجابياً في التحصيل اللغوي للتلميذ، وأن معظم المعلمين لا يقومون بتدريس محتوى خاص بمجال القصة والمكتبة، وأوصت الدراسة بوجود وضوح أهداف منهج اللغة العربية بالنسبة للمعلم والإهتمام بالارتقاء بالتحصيل اللغوي للتلاميذ.

دراسة أحلام أحمد الهادي، 2008م، بعنوان الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت الدراسة إلي تحديد وحصر الكفايات الأكاديمية المهنية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها، وأيضاً التعرف علي أثر كل من متغيري المؤهل العلمي والخبرة علي الكفايات لدى معلمي الرياضيات. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وشملت عينة البحث اثني عشر مشرفاً تربوياً لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحافظات ام درمان كرري وأمبدة. استخدمت الباحثة المقابلات الشخصية لجمع البيانات والمعلومات الميدانية. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: عدم استعادة غالبية معلمي الرياضيات من الدراسات التدريبية القصيرة أثناء الخدمة، يقوم المشرفون التربويون بتعليم الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية والتي تمكنهم من القيام بعملهم علي أكمل وجه، وضح أن المؤهل والخبرة لهما تأثير إيجابي علي أهمية وممارسة الكفايات الأكاديمية والمهنية، كما وضح عدم اهتمام غالبية المعلمين بكفاية العلاقات الإجتماعية خارج نطاق المدرسة.

دراسة رجاء احمد عثمان، 2007م، الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية وتدريبه أثناء الخدمة (دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة طرف - ليبيا)، جامعة امدر مان الاسلامية. هدفت الدراسة الي معرفة الكفايات التعليمية اللازمة لأعداد معلم المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: أن الإهتمام بالمعلم من حيث تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه وإعداده لأداء مهمته التعليمية من أهم أسس نجاح أية خطة تعليمية. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك الكفايات اللازمة تُعزى إلى نوع المبحوث.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد عُرِف بأنه "ذلك النوع من مناهج البحث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة له، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف 2003م، ص178).

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع مشرفي اللغة العربية بمحلية بحرى بولاية الخرطوم، خلال العام الدراسي 2017-2018م، البالغ عددهم (35) مشرفاً ومشرفةً.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة قصدية حيث تم توزيع (35 استبانة) على أفراد مجتمع الدراسة وقد تم استرجاعها جميعاً وكانت صالحة للتحليل الإحصائي. تصنيف عينة الدراسة من حيث النوع: (24 مشرفاً) و(11 مشرفةً) بنسبة (68.6% : 31.4%) لكل منهما على التوالي، وذلك يدل على أن عنصر الذكور من وجهة نظر وزارة التربية والتعليم هو الأقدر على مهمة الإشراف من عنصر الإناث نسبة لما تتطلبه مهمة الإشراف من مشقة الحركة والتنقل. أما تصنيف أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي فقد بلغ عدد الذين يحملون درجة البكالوريوس (27 بنسبة 77.1%) وحملة الماجستير (6 بنسبة 17.2%) وبلغ عدد حملة الدكتوراة (2 بنسبة 5.7%)، تدل النتائج على التنوع في المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة مما يخدم أهداف الدراسة الحالية نظراً لتأثير المستوى (المؤهل التعليمي) على آراء مجتمع الدراسة حيث أن المؤهل العلمي يساعد على تكوين الآراء والتعمق في فهم الأشياء بصورة أعمق، مما يُعطي مصداقية أكبر لنتائج الدراسة. أما تصنيف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة فقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن (3) من أفراد العينة بنسبة (8.6%) خبراتهم أقل من خمسة سنوات، وأن (15) من أفراد العينة بنسبة (42.8%) تمتد خبراتهم بين 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، وأن (17) من أفراد العينة بنسبة (48.6%) تمتد خبراتهم لأكثر من 10 سنوات، وهذه النتيجة تدل على أن غالبية مجتمع البحث تمتد خدمتهم لأكثر من (10 سنوات) وهو ما يؤمل أن ينعكس على مصداقية نتائج البحث إذ أن الأغلبية من ذوى الخبرة الطويلة والدراية بمجريات الأحداث.

أداة الدراسة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

صدق أداة الدراسة وثباتها: عُرِف صدق الأداة بأنه: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه فقط" (العساف، 2003م، ص 877). لقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: تم تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية، بعدها قام الباحثان بعرضها على المُحكّمين المختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بها، وقد تطابقت معظم ملاحظاتهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة سواءً بالحذف أو الإضافة أو التعديل، أو كلها مجتمعة، وتباينت في بعض العبارات، وعليه قام الباحثان بمراعاة كل تلك الملاحظات ونتج عن كل ذلك الاستبانة في صورتها النهائية التي وُضعت على أفراد عينة الدراسة وقد قامت الباحثتان بتوزيع (35) استبانة لمشرفي اللغة العربية بمحلية بحرى بولاية الخرطوم وقد تم استردادها جميعاً وكانت صالحة للتحليل الإحصائي.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة اعتماداً على طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) " التي تقوم على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم عن الفقرات الزوجية ومن ثم حساب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم على الفقرات الفردية والزوجية وفق المعادلة الآتية :

$$\text{مج (س X ص) - (مج س) X (مج ص)}$$

$$\sqrt{\frac{n \left[\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{n} \right] - \left[\text{مج (س X ص)} - \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{n} \right]^2}{n-1}}$$

(حجاج غانم، 2008م، ص: 328).

حيث : ر = معامل إرتباط بيرسون، (س) ترمز إلى درجات المتغير الأول، (ص) ترمز إلى درجات المتغير الثاني، (ن) ترمز إلى عدد أزواج الأرقام المتناظرة بين (س و ص).

نتج عن تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون أن معامل الارتباط بالنسبة للكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى يساوي (0.956) وهذا يدل على أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، ويُشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية للوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، حيث طبقت المعادلة على عدد (35) استبانة لقياس الصدق البنائي والمعادلة هي:

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{1 - \sum a^2}{a^2} \right)$$

حيث: n = عدد عبارات القائمة، a^2 = تباين القائمة ككل، $\sum a^2$ = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

نتج عن تطبيق معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى بلغ (0.952) وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بثبات جيد إحصائياً، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية واللابارامترية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS).

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفئة	مدى المتوسطات	درجة الموافقة
الأولى	من 1.00 إلى 1.80	لا أوافق بشدة
الثانية	من 1.81 إلى 2.60	لا أوافق
الثالثة	من 2.61 إلى 3.40	محايد
الرابعة	من 3.41 إلى 4.20	أوافق
الخامسة	من 4.21 إلى 5.00	أوافق بشدة

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: (حجاج غانم، 2008م، ص: 252 - 577).

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص مجتمع البحث وتحديد استجاباتهم حيال العبارات التي تضمنتها الأداة.

المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مجتمع الدراسة على المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\sum(s)}{n} = m$$

حيث: m تمثل المتوسط الحسابي و $\sum(s)$ تمثل مجموع الدرجات و n عدد الدرجات.

تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات مجتمع الدراسة في كل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مجتمع البحث، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\sqrt{\frac{\sum h^2}{n}} = \text{الانحراف المعياري}$$

حيث h ترمز إلى إنحراف كل درجة عن المتوسط و n عدد البيانات.

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

$$T = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{(n_1 - 1)a_1^2 + (n_2 - 1)a_2^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

حيث: a_1, m_1, n_1 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الأولى.

a_2, m_2, n_2 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الثانية.

تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) (One-Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى ثلاث فئات (النوع وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

مجموع المربعات بين المجموعات

عدد المجموعات - 1

و تم حساب مربع كاي الذي يعتمد على مقارنة قيم التكرارات المشاهدة مع قيم التكرارات المتوقعة وفقاً للمعادلة الآتية.

التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)²

كا² = . التكرارات المتوقعة)

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

اجابة السؤال الأول الذى نصه: ما مجالات الكفايات الواجب توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى؟

بالرجوع إلى أدبيات ومحاور الاستبانة في هذه الدراسة يتضح أن مجالات الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى تتمثل في كل من مجال: (إدارة الصف، كفاية التخطيط وعرض الدرس، استخدام الوسائل والأنشطة، التقويم). اتفقت الدراسة الحالية في هذا الصدد مع دراسة أحلام أحمد الهادي، 2008م التي هدفت إلي تحديد وحصر الكفايات الأكاديمية المهنية اللازمة لمعلم الرياضيات بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها.

من الجدول رقم (2) ووفقاً لما تمخض عن التحليل الإحصائي للبيانات يتضح أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة في مجال إدارة الصف بدرجة كبيرة جداً وذلك ما دلت عليه تكرارات الموافقة بشدة والموافقة بنسب أكبر من تكرارات عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة وقد عزز ذلك الوسط الحسابي للمحور ككل الذى بلغت قيمته (3.8) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وذلك يدل على الموافقة، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (3.0-4.3) وهي قيم متباعدة إلى حد ما، مما يشير إلى تباعد الاستجابات ما بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة لصالح الموافقة، ويبرهن على ذلك

قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور التي تتراوح بين (13.1:22.8) كما جاءت قيمة الانحراف المعياري للمحور ككل (17.1) وهي قيمة بعيدة عن الصفر مما يشير إلى وجود تشتت كبير في الدرجات بما يعنى وجود تباعد في آراء مجتمع الدراسة وذلك لوجود تفاوت كبير في مؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات خبراتهم، أما قيمة مربع كاي فتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المفحوصين تبعاً لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وذلك لبعدها عن الإحصائية عن الصفر والتباعد الكبير بينها في نفس الوقت.

جدول رقم (2): يوضح الإجابة على سؤال الدراسة الثاني: مامدي امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في مجال إدارة الصف؟

العبارات: معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة بحري يتوجب عليه أن:	أوافق جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي
1. يستطيع ضبط الصف بكفاءة.	14	16	5	0	0	4.3	15.9	*33.2
2. يهتم بالبيئة الصحية لدرجة الدراسة.	13	15	7	0	0	4.2	14.9	*28.3
3. يراعى خصائص نمو الطلاب.	0	30	3	2	0	3.8	26.6	*95.4
4. يراعى الفروق الفردية للطلاب.	0	26	5	4	0	3.6	22.7	*67.4
5. يستطيع أن يهيب الطلاب ذهنياً.	15	11	1	8	0	4.0	14.1	*23.7
6. يستطيع أن يهيب الطلاب نفسياً.	0	15	4	16	0	3.0	18.0	*36.0
7. يستطيع إثارة إهتمام الطلاب لموضوع الدرس.	14	11	2	8	0	3.9	13.2	*20.0
8. يزود الطلاب بحصيلة ثقافية (معلومات عامة)	14	13	3	5	0	4.0	13.5	*22.0
9. يعامل الطلاب بالتساوي.	0	26	6	3	0	3.7	22.8	*68.0
10. يستخدم أساليب متنوعة لتعزيز الإيجابي للطلاب.	14	13	3	5	0	4.0	13.5	*22.0
11. يستخدم وسائل إستثارة دافعية تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية.	15	11	6	3	0	4.0	13.1	*20.9

الانحراف المعياري : 17.1

الوسط الحسابي المرجح الموزون: 3.8

* قيمة مربع كاي دالة على وجود فروق معنوية

من الجدول رقم (3) ووفقاً لما تمخض عن التحليل الإحصائي للبيانات يتضح أن عينة الدراسة ترى أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة في مجال التخطيط وعرض الدرس بدرجة كبيرة جداً وذلك ما دلّت عليه تكرارات الموافقة بشدة والموافقة بنسب أكبر من تكرارات عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة. وقد عزز ذلك الوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (3.8) وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وذلك يدل على الموافقة، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (4.2-3.5) وهي قيم متباعدة إلى حد ما، مما يشير إلى تباعد الاستجابات ما بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة لصالح

الموافقة. ويبرهن على ذلك قيم الإنحراف المعياري لعبارات المحور التي تراوحت بين (11.3 و 24.6) كما جاءت قيمة الإنحراف المعياري للمحور ككل (16.8) وهي قيمة بعيدة عن الصفر مما يشير إلى وجود تشتت كبير في الدرجات بما يعني وجود تباعد في آراء مجتمع الدراسة، أما قيمة مربع كاي فتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المفحوصين تبعاً لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وذلك لبعدهم عن الصفر والتباعد الكبير بينها في نفس الوقت. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة يوسف شيخ الدين محمد أحمد، 2009م، التي دلت إحدى نتائجها على أن معلم ومعلمات مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحلية المناقل يمارسون الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة.

جدول رقم (3): يوضح الإجابة على سؤال الدراسة الثالث: ما درجة موافقة عينة الدراسة على امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية اللازمة لمجال التخطيط وعرض الدرس؟

مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق إطلاقاً	أوافق		أوافق بدرجة كبيرة جداً		العبارة
				أوافق	لا أوافق	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	
*14.9	11.8	3.9	0	6	5	12	12	1. يدرك أهمية التخطيط في العمل.
			0	17.1	14.3	34.3	34.3	%
*22.0	13.5	4.0	0	3	5	14	13	2. يستطيع وضع الخطط التدريسية بعناصرها المتكاملة.
			0	8.6	14.3	40	37.1	%
*20.3	13.2	3.9	0	5	4	15	11	3. يخطط لتدريس الدرس بما يناسبه من عناصر.
			0	14.3	11.4	42.9	31.4	%
*58.8	21.2	3.6	0	1	11	23	0	4. يصوغ أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).
			0	2.9	31.4	65.7	0	%
*20.0	13.2	3.9	0	8	2	11	14	5. يصنف أهداف الدرس في المجال المعرفي.
			0	22.9	5.7	31.4	40	%
*74.0	23.7	3.7	0	3	5	27	0	6. يصنف أهداف الدرس في المجال النفس حركي (المهاري).
			0	8.6	14.3	77.1	0	%
*80.6	24.6	3.7	0	4	3	28	0	7. يصنف أهداف الدرس في المجال الوجداني.
			0	11.4	8.6	80.0	0	%
*10.0	11.3	3.6	4	5	3	12	11	8. يمتلك الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
			11.4	14.3	8.6	34.3	31.4	%
*28.0	14.8	4.2	0	2	4	15	14	9. يعرف طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
			0	5.7	11.4	42.9	40	%
*45.2	19.2	3.5	0	2	19	14	0	10. يربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية.
			0	5.7	54.3	40	0	%
*40.6	18.1	3.7	0	0	14	18	3	11. يربط موضوع الدرس بخبرات الطلاب السابقة.
			0	0	40	51.4	8.6	%

الإنحراف المعياري : 16.8

الوسط الحسابي المرجح الموزون: 3.8

* قيمة مربع كاي دالة على وجود فروق معنوية

جدول رقم (4): يوضح الإجابة على سؤال الدراسة الرابع: مامدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في مجال استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة؟

مربع كأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق إطلاقاً	أوافق لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	العبارة	معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة بحرى:
*27.2	14.8	4.0	0	4	3	17	11	تكرار	1. يؤمن بأهمية الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدراسية.
			0	11.4	8.6	48.6	31.4	%	
*88.0	25.6	3.8	0	2	4	29	0	ك	2. يستخدم وسائل تربط الدرس بالواقع.
			0	5.7	11.4	82.9	0	%	
*44.0	19.0	3.5	0	2	15	18	0	ك	3. يحرص على أن تتناسب الوسيلة مع قدرات الطلاب.
			0	5.7	42.9	51.4	0	%	
*40.6	18.4	3.4	0	3	14	18	0	ك	4. يحرص على أن تتناسب الوسيلة مع أعمار الطلاب.
			0	8.6	40	51.4	0	%	
*20.3	13.2	4.0	0	1	11	12	11	ك	5. يحرص أن تكون الوسيلة ذات صلة بموضوع الدرس.
			0	2.9	31.4	34.3	31.4	%	
*20.0	13.2	3.9	0	8	2	11	14	ك	6. يتأكد من سلامة الوسيلة التعليمية قبل الإستخدام.
			0	22.9	5.7	31.4	40	%	
*23.7	14.0	4.0	0	3	5	16	11	ك	7. يستخدم وسائل تعليمية مشوقة ومثيرة للانتباه.
			0	8.6	14.3	45.7	31.4	%	
*42.6	18.3	3.8	0	3	5	22	5	ك	8. يختار الوقت المناسب لإستخدام الوسيلة التعليمية.
			0	8.6	14.3	62.8	14.3	%	
*21.7	13.6	3.9	0	5	4	16	10	ك	9. يمتلك المهارة في حسن استخدام السبورة أثناء عرض الدرس.
			0	14.3	11.4	45.7	28.6	%	
*40.6	17.4	4.3	0	0	3	18	14	ك	10. يختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.
			0	0	8.6	51.4	40	%	
*23.4	15.4	3.0	0	12	12	11	0	ك	11. يستطيع تصميم الوسائل التعليمية.
			0	34.3	34.3	31.4	0	%	
*20.0	13.2	3.9	0	8	2	11	14	ك	12. يميل إلى تصميم الوسائل التعليمية من المواد المحلية.
			0	22.9	5.7	31.4	40	%	
*22.0	15.9	2.6	8.6	3	14	13	5	ك	13. يستخدم تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية.
			0	40	37.1	14.3	0	%	
*23.7	14.0	4.0	0	3	5	16	11	ك	14. يختار أنشطة تعليمية تحقق أهداف المادة الدراسية.
			0	8.6	14.3	45.7	31.4	%	
*42.6	18.3	3.8	0	3	5	22	5	ك	15. يمتلك مهارة اختيار الأنشطة التي تساعد على توفير الجهد.
			0	8.6	14.3	62.8	14.3	%	
*21.7	13.6	3.9	0	5	4	16	10	ك	16. يمتلك مهارة اختيار الأنشطة التي تساعد على توفير الوقت.
			0	14.3	11.4	45.7	28.6	%	

الإنحراف المعياري : 16.0

الوسط الحسابي المرجح الموزون: 3.6

* قيمة مربع كاي دالة على وجود فروق معنوية

من الجدول رقم (4) ووفقاً لما تمخض عن التحليل الإحصائي للبيانات يتضح أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة في مجال كفاية استخدام الوسائل والأنشطة بدرجة كبيرة جداً وذلك ما دلّت عليه تكرارات إستجابات عينة الدراسة بالموافقة بشدة والموافقة بنسب أكبر من تكرارات عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة، عدا العبارتان: (13، 15) اللتان نصهما: (يستطيع تصميم الوسائل التعليمية، ويستخدم تكنولوجيا المعلومات

كوسيلة تعليمية) فقد كان عدم الموافقة عليهما أكبر من الموافقة كما يشير إلى ذلك تكراراهما ونسبتيهما المئوية والمتوسطين الحسابيين المتدنيين (3.0، 2.6). وقد عزز امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في مجال كفاية استخدام الوسائل والأنشطة بدرجة كبيرة جداً الوسط الحسابي للمحور ككل الذي قيمته (3.6) الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وذلك يدل على الموافقة، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (2.6 - 4.3) وهي قيم متباعدة، مما يشير إلى تباعد الإستجابات ما بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة لصالح الموافقة، ويبرهن على ذلك قيم الإنحراف المعياري لعبارات المحور التي تتراوح بين (11.3:19.0) كما جاءت قيمة الإنحراف المعياري للمحور ككل (16.0) وهي قيمة بعيدة عن الصفر مما يشير إلى وجود تشتت كبير في الدرجات بما يعنى وجود تباعد في آراء مجتمع الدراسة، أما قيمة مربع كاي فتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المفحوصين تبعاً لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وذلك لبعد القيم عن الصفر والتباعد الكبير بينها في نفس الوقت. اتفقت الدراسة الحالية ضمناً مع دراسة الشيخ محمد علي، 2009م، في أن معظم الأنشطة المصاحبة لمنهج اللغة العربية تلعب دوراً إيجابياً في التحصيل اللغوي للتلميذ.

إجابة السؤال الخامس الذي نصه: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تُعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

بالرجوع إلى ما اسفر عن تحليل خصائص ومواصفات عينة الدراسة اتضح أن أفراد العينة متنوعون من حيث النوع ومن حيث المؤهل العلمي ومن حيث سنوات الخبرة فقد دل كل من الإنحراف المعياري لمحاور الاستبانة والذي يبتعد من الصفر في كل المحاور على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى للكفايات التدريسية تُعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة كما دلت على ذلك قيمة مربع كاي التي تعتمد على مقارنة القيم المشاهدة مع القيم المتوقعة. اختلفت الدراسة في هذا الصدد مع (دراسة رجاء احمد عثمان، 2007م) التي اسفرت بعض نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك الكفايات اللازمة تُعزى إلى نوع المبحوث.

الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات:

1. الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى تتمثل في كل من كفايات: (إدارة الصف، كفاية التخطيط وعرض الدرس، واستخدام الوسائل والأنشطة).
2. معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى يمتلكون كل من كفاية إدارة الصف وكفاية التخطيط وعرض الدرس بدرجة كبيرة جداً، ويمتلكون كفاية استخدام الوسائل والأنشطة بدرجة كبيرة.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء المبحوثين (المشرفين التربويين) حول امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى للكفايات اللازمة تُعزى إلى نوع المبحوث ومؤله العلمي وعدد سنوات خبرته.

التوصيات:-

- وعلي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يمكن تقديم التوصيات التالية :-
1. الاهتمام بأسلوب إعداد وتربية المعلمين القائم علي الكفايات وتضمينه في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

2. ضرورة تدريب المعلمين علي استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
3. ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية وتمويلها لتطوير كفايات المعلمين بصورة عامة وكفايات معلمي اللغة العربية بصورة خاصة.

مقترحات لبحوث مستقبلية : يقترح الباحثان ان تجري الدراسات الآتية:

1. دراسة حول أثر برامج التأهيل والتدريب علي شخصية المعلم.
2. دراسة حول أثر كفايات العلاقات الاجتماعية للمعلم علي تعليم تلاميذه.
3. دراسة حول أثر كل من المعلم البديل والمعلم المتعاون في تدريس اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

1. الفراء، عبد الله عمر الفراء، د. عبد الرحمن عبد السلام جامه (1999)، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، ط3، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، وسط البلد ساحة الجامع الحسيني، عمان، الأردن.
2. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط-الثانية، دار الفكر، 1986، دمشق، سوريا.
3. حجاج غانم، 2008م، الإحصاء التربوي يدوياً وباستخدام (SPSS)، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
4. خليفة، عبدالكريم، 2003 م، عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم، مجمع اللغة العربية، المؤتمر السنوي، دمشق.
5. صالح بن حمد العساف 2003م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة نور، الرياض.
6. علي احمد مذكور، 2006م، تدريب فنون اللغة العربية، القاهرة، مصر.
7. علي فاحي حسنين محمد، 2016، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
8. معروف، نايف محمود، 1985، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، دار النقاش، بيروت.

الرسائل العلمية:

9. أحلام أحمد الهادي، 2008م، الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
10. الشيخ محمد علي، 2009م، الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، جامعة أم درمان الإسلامية.
11. رجاء احمد عثمان، 2007م، الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية وتدريبه أثناء الخدمة (دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة طرف - ليبيا)، جامعة أم درمان الإسلامية.
12. محمود محمد علي عثمان، 2013م، معوقات الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية، (دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس بمحلية شرق النيل)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
13. يوسف شيخ الدين محمد احمد، 2009م، تطوير أداة قياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.